أثر انموذج مرئي مسموع الكتروني في الإلقاء والميل لقراءة النصوص القرآنية لدى طلاب قسم علوم القرآن

The effect of a visual, audible, and electronic model on recitation and inclination to read Qur'anic texts among students of the Department of Qur'anic Sciences

الدكتور يوسف حسن محمد **Dr. Yousif Hasan Mohammed**

الأستاذ المساعد **Assistant professor**

جامعة سامراء – العراق **University of Samarra - Iraq.**

Yousifhasan1971@uosamarra.edu.iq

الكلمات المفتاحية: التأثير– المرئي– القرآن المسموع – الميل

Keyword: The effect– visual– audible Qur'an– inclination

الملخص

هدف البحث: معرفة أثر انموذج مرئي مسموع الكتروني في الإلقاء والميل لقراءة النصوص القرآنية لدى طلاب قسم علوم القرآن .

اختار الباحث قصدياً جامعة سامراء/ كلية التربية / قسم علوم القرآن / المرحلة الثانية (٢٠٢٠-٢٠٢١)، اختار الباحث شعبتين تجريبية وضابطة، بواقع (٤٠) طالبا في كل مجموعة .

أجرى الباحث التكافؤ في متغيرات (العمر الزمني، التحصيل الدراسي للوالدين، ودرجة مادة التلاوة والحفظ للعام السابق).

حدد الباحث الموضوعات الدراسية للتجربة، وصاغ أهدافها السلوكية، (المئة). وأعد خططاً تدريسية للموضوعات المقررة للتجربة وتأكد الباحث من الخطتين بعرضهما على الخبراء، درّس الباحث المادة لمجموعتي البحث بواسطة كلاس رووم، مدة (١٠) أسابيع، وبعد التجربة استخدم الباحث أداتين للقياس: بطاقة الملاحظة ومقياس الميل.

وسائل البحث الإحصائية: الاختبار التائي (T-Test) ذا العينتين المستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، معادلة معامل تمييز الفقرة)، وبعد تحليل النتائج ببرنامج (SPSS) توصل الباحث إلى: تفوق المجموعة التجريبية (ذوي الأنموذج المرئي المسموع) على المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختباري الإلقاء والميل.

Abstract

The aim of the research: to know the effect of a visual, audible, and electronic model on recitation and inclination to read Qur'anic texts among students of the Department of Qur'anic Sciences.

The researcher intentionally chose the University of Samarra / College of Education / Department of Quran Sciences / Phase Two (2020-2021), the researcher chose two experimental and control divisions, with (40) students in each group.

The researcher conducted equivalence in the variables: (chronological age, educational attainment of the parents, and the degree of recitation and memorization for the previous year).

The researcher identified the study subjects for the experiment, and formulated its behavioral objectives (percent). He prepared teaching plans for the topics planned for the experiment, and the researcher made sure of the two plans by presenting them to the experts. The researcher taught the material to the two research groups by Classroom, for a period of (10) weeks. After the experiment, the researcher used two measurement tools: the observation card and the slope scale.

Statistical research methods: T-test with two independent samples, Pearson correlation coefficient, paragraph discrimination coefficient equation. After analyzing the results using the SPSS program, the researcher reached:

The experimental group (with the audio-visual model) outperformed the control group who studied the same material in the traditional way in the rhetorical and inclination tests.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

اولاً: – مشكلة البحث

هناك شكوى في ضعف أداء مدرسي تلاوة القرآن الكريم وتفسيره، لذلك تعالت الصيحات لعلاج هذا الضعف الحاصل في تدريس هذه المادة من قبل المشرفين وأولي الأمر، وهذا ما نحسه في حياتنا اليومية، حتى أصبح الحديث عن هذا الضعف خارج جدران المؤسسات التعليمية (صالح والعصايرة، ٢٠٠١: ص١٧).

لتمكين الطالب من إجادة الإلقاء ومواجهة الجمهور، إذ أن الإلقاء يجب ان تكون الوسيلة جيدة لنقل المعلومات إلى المتلقي بفاعلية أكثر من قراءة هذه المعلومات في الكتب، لان الإلقاء يتيح الفرصة للتعبير عن المعنى بالإشارة والصوت (ريان، ١٩٩٩: ص١٩٦).

ويعد الإلقاءُ الطريقَ الجادَ لحصول الملكة اللسانية، ويرى ابن خلدون أن الملكة اللسانية تحصل بالسماع والحفظ والتلقين المستمرين (ابن خلدون،١٩٨١: ص٥٥٩).

كما لمس الباحث أن هناك إهمالا لمهارة الالقاء وقبولها عند الطلبة، وأثرها في ترسيخ المعلومات بسبب الاستعانةِ بمدرسين غير مختصين بالتلاوة وتفسير القرآن الكريم كالاستعانة بمدرسي مادة اللغة العربية، وضعف قلة دافعية الطلبة نحو التعلم لمهارة الالقاء نتيجةً لعدم استعمال وسائل تعليمية وطريقة حديثة في هذا الجانب.

وان السبب الرئيسي في انخفاض مستوى الالقاء هو الوسائل التعليمية والإستراتيجية القائمة على إهمال دور المتعلم لأجل تزويده بالمعلومات لزيادة دافعيته نحو الالقاء الجيد، لذا يصوغ الباحث مشكلة البحث بالسؤال الاتي: هل استخدام انموذج مرئي مسموع الكتروني في الإلقاء والميل لقراءة النصوص القرآنية لدى طلاب قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية له أثر إيجابي في الالقاء والميل لقراءة النصوص؟

ثانياً: – أهمية البحث والحاجة إليه

للإلقاء أهمية كبيرة في إيصال الأفكار إلى المتلقين، وصار علماً له قواعده وأصوله، وأساليبه المتنوعة، وقد استعمل ديننا الحنيف الإلقاء فنا لجذب من يدعوهم إلى الدين الحنيف، واستخدم للطاعة والجدل والمحاورة والمناظرة ويتجلى فن الإلقاء في كلام سيدنا نوح عليه السلام. قال تعالى: ﴿إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ أَنۡ أَنذِرۡ قَوۡمَكَ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ١ قَالَ يَٰقَوۡمِ إِنِّي لَكُمۡ نَذِيرٞ مُّبِينٌ ٢ أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ٣ يَغۡفِرۡ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمۡ وَيُؤَخِّرۡكُمۡ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمًّىۚ إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُۖ لَوۡ كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٤ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوۡتُ قَوۡمِي لَيۡلٗا وَنَهَارٗا ٥ فَلَمۡ يَزِدۡهُمۡ دُعَآءِيٓ إِلَّا فِرَارٗا ٦ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوۡتُهُمۡ لِتَغۡفِرَ لَهُمۡ جَعَلُوٓاْ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَٱسۡتَغۡشَوۡاْ ثِيَابَهُمۡ وَأَصَرُّواْ وَٱسۡتَكۡبَرُواْ

ٱسۡتِكۡبَارٗا ﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوۡتُهُمۡ جِهَارٗا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّيٓ أَعۡلَنتُ لَهُمۡ وَأَسۡرَرۡتُ لَهُمۡ إِسۡرَارٗا ﴿٩﴾ فَقُلۡتُ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارٗا ﴿١٠﴾ يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡكُم مِّدۡرَارٗا ﴿١١﴾ وَيُمۡدِدۡكُم بِأَمۡوَٰلٖ وَبَنِينَ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ جَنَّٰتٖ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ أَنۡهَٰرٗا ﴿١٢﴾ مَّا لَكُمۡ لَا تَرۡجُونَ لِلَّهِ وَقَارٗا ﴿١٣﴾ وَقَدۡ خَلَقَكُمۡ أَطۡوَارًا ﴿١٤﴾ أَلَمۡ تَرَوۡاْ كَيۡفَ خَلَقَ ٱللَّهُ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ طِبَاقٗا ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ ٱلۡقَمَرَ فِيهِنَّ نُورٗا وَجَعَلَ ٱلشَّمۡسَ سِرَاجٗا ﴿١٦﴾ وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ نَبَاتٗا ﴿١٧﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمۡ فِيهَا وَيُخۡرِجُكُمۡ إِخۡرَاجٗا ﴿١٨﴾ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ بِسَاطٗا ﴿١٩﴾ لِّتَسۡلُكُواْ مِنۡهَا سُبُلٗا فِجَاجٗا ﴿٢٠﴾ ﴾ [نوح: ١-٢٠]

لذلك عبر القرآن الكريم عن إنزاله بالإلقاء كقوله تعالى: ﴿ إِنَّا سَنُلۡقِي عَلَيۡكَ قَوۡلٗا ثَقِيلًا ﴿٥﴾ ﴾ [المزمل: ٥]

ويمكن تلخيص أهمية النصوص القرآنية في المرحلة الجامعية بالنقاط الآتية:

- إثارة الرغبة في دراسة فن الالقاء في التلاوة والحفظ، والميل نحو المادة وتفسير آيات القرآن الكريم في المادة المقررة.
- اتقان أحكام التلاوة والاطلاع على القراءات المتواترة ومعرفة غريب المعاني.
- التعرف على القراء المشهورين في العالم الإسلامي والاطلاع على التفاسير بأنواعها المأثورة والمعقولة والجامعة للصفتين.
- الوقوف على مواطن الجمال الفني والبلاغة الاعجازية في آيات القرآن الكريم.
- التزود بالثروة اللغوية المستمدة من البلاغة القرآنية وتنميتها.
- توسيع النظرة إلى الحياة وتعميق الفهم للآيات القرآنية وتفسير معانيها والكشف عن أسرارها وربطها مع حياتنا الواقعية.

ثالثاً: - هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى تعرف " أثر انموذج مرئي مسموع الكتروني في الإلقاء والميل لقراءة النصوص القرآنية لدى طلاب قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية "

رابعاً: - فرضيات البحث

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية للمرحلة الثانية والذين يدرسون النصوص القرآنية في مادة التلاوة والحفظ باستعمال انموذج مرئي مسموع ومتوسط درجات طلاب قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية للمرحلة الثانية الذين يدرسون النصوص القرآنية في مادة التلاوة والحفظ بالطريقة التقليدية في الإلقاء الآيات القرآنية وتفسيرها.

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية للمرحلة الثانية الذين يدرسون النصوص القرآنية في مادة التلاوة والحفظ باستعمال انموذج مرئي مسموع ومتوسط درجات طلاب قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية للمرحلة الثانية والذين يدرسون النصوص القرآنية في مادة التلاوة والحفظ بالطريقة التقليدية في الميل للمادة.

خامساً: – حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

عينة من طلاب قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية للمرحلة الثانية الدراسات الصباحية والذين يدرسون مادة التلاوة والحفظ في جامعة سامراء للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

سادساً: – تحديد المصطلحات:

أولاً: انموذج

١- عرفته الدبوس بأنه: " نموذجٌ من شيءٍ حقيقي يكونُ بحجمٍ أكبر أو أصغر من الحجم الحقيقي ".(الدبوس،٢٠٠٣: ص٢٧٥).

التعريف الإجرائي: يعرف الباحث الأنموذج بأنه: إلقاءُ النصوص القرآنية المحددة للمجموعة التجريبية بحسب المهارات المحددة على الصف الالكتروني التي اعتمد عليها الباحث.

ثانياً: مرئي

١- عرفه سليمان بأنه: وسيلةُ تعليمية تعتمد على حاسةِ البصر (سليمان،٢٠٠٣: ص٧٣).

التعريف الإجرائي: يعرف الباحث (مرئي) بأنه:

ما يراهُ طلاب المجموعة التجريبية من النصوص القرآنية على الصف الالكتروني المكتوبة مع صورة القائم بإلقاء الآيات القرآنية وتفسيرها.

ثالثاً: المسموع

عرفه سليمان بأنه: وسيلةٌ تعليميةٌ تعتمدُ على حاسةِ السمع (سليمان،٢٠٠٣: ص٧٣).

التعريف الإجرائي: يعرف الباحث (مسموع) بأنه:

ما يسمعه طلاب المجموعة التجريبية من النصوص القرآنية الملقاة بصوت مسموع على الصف الالكتروني أثناء مدة التجربة.

رابعاً: الميل

عرفه ملحم بأنه: دافعٌ يُحدد استجابة الفرد بطريقة انتقائية (ملحم،٢٠٠٠: ص٣٦٧).

خامساً: – قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

هو القسم الذي يختص بالدراسات الإسلامية وفروعها (فقه، تفسير، حديث، عقائد، سيرة نبوية) والذي أسس في العام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤ في جامعة سامراء كلية التربية ومن خلاله يمنح الطالبات والطلاب شهادة البكالوريوس والماجستير في علوم القرآن وفروعها من الفقه وأصوله وأصول الدين الإسلامي والقراءات وغيرها (cedh.tu.edu.iq).

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

ويقسم الى محورين: – المحور الأول

اولاً: – البرامج السمعية والمرئية (خزين من ذاكرة المعلومات)

بإمكان البرامج السمعية المرئية أن توفّر للفرد محتويات معلومات مخزنة في أمكنة مختلفة في الشبكة الانترنت، وذلك بإدارة موارد المعلومات وتكاملها. كما يمكنها توفير نظام تصفّح وخدمة استخراج محتويات وتأمين التخزين في الذاكرة الخفية المحلية لموارد معلومات عن بعد وتوفير معلومات وخدمات عدة في مجالات كثيرة. وبإمكانها أيضاً أن توفّر للمواطنين خدمات التلفزيون والفيديو حسب الطلب وشبه الفيديو حسب الطلب والتحميل عن بعد من المواقع التواصل الاجتماعي. انظر الشكل 1 بخصوص أنموذج المعلومات السمعي المرئي في أدناه:

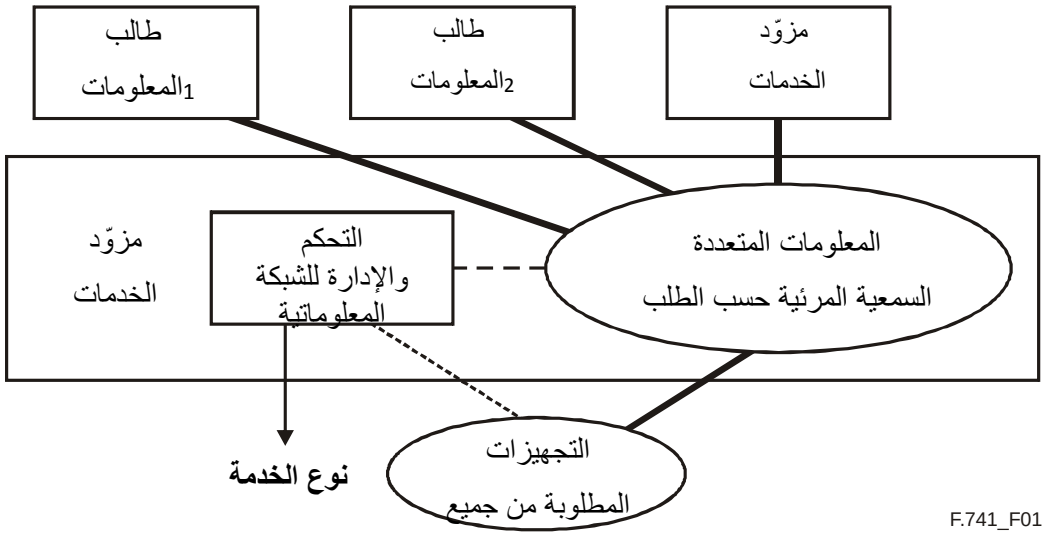

الشكل (١) أنموذج المعلومات لنظام الخدمات السمعية المرئية حسب معلومات المطلوبة

يتكّون نظام المعلومات السمعية المرئية حسب الطلب من مزوّدي المحتويات ومزوّدي المعلومات الالكترونية (نظام التحكم بالخدمات المعلوماتية السمعية المرئية حسب الطلب وإدارتها) اذ حرصت المؤسسات التعليمية الاهتمام العام بأساسيات الانموذج المرئي المسموع الالكتروني والذي يشارك الكوادر التعليمية في النهوض المعرفي التي أطلقت العديد من المواقع الالكترونية في جميع قطاعات المجتمع بوضع معايير ومواثيق الجودة في التعليم لبناء انموذج يرتقي بمستوى الطموح في ظل التطور السريع والمتلاحق في تكنولوجيا المعلومات المرئية والسمعية الالكترونية (المؤتمر العام لليونسكو ، ٢٠٠٥ : ص١١٩) .

وتقدّم الخدمات المتعددة للمعلومات السمعية المرئية حسب الطلب ثلاثة أساليب لخدمة تلك المعلومات هي: البث الوحيد من نقطة إلى نقطة والبث المتعدد من نقطة إلى نقاط متعددة والتحميل عن بعد. ويتيح كل من هذه الأساليب الثلاثة للمواطنين استخراج المعلومات التي يرغبون بها والحصول على الخدمات المصاحبة. وتلجأ هذه الأساليب الثلاثة إلى تقنيات مختلفة عن طريق الشبكة العنكبوتية والجوال (الموبايل) ووسائل الاعلام المتعددة ولها بالتالي خصائص مختلفة (سالم، ٢٠٠٠: ص٤٣).

ثانياً: - مصطلحات الإلقاء

تحت هذا العنوان سنتحدث عن مصطلحات لا يتمّ الإلقاء إلاّ بوساطتها وقد لا يسمى الإلقاء إلقاءً إلاّ بها، وسنعرض لهذه المصطلحات. ونبدأ باللغة مصدر الصوت ثم الصوت والكلام ثم التنغيم والنبر والمقطع الصوتي. وهناك من يسمي الثلاثة الأخيرة بـ (تقنيات الإلقاء) (الخالدي، ١٩٨٨: ص١٠٥)، لأنها أكثر ما يميز الإلقاء، ولا يكون الكلام مُلقى، سواء أكان خطاباً او شعراً أم نثراً ام كلمة ... الخ.

١. **اللغة:** حدّها ابن جني بقوله: (إنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم) (إبن جني، ١٩٥٢: ص٣٣)، وهي نظام اجتماعي فكري عرفي يشرع العلاقة الاعتباطية بين الرمز والمعنى من حيث عرفيتها واطرادها.

٢. **الصوت:** ظاهرة طبيعية ندرك أثرها من دون أن ندرك كنهها، ولابد أن يكون لكل صوت مسموع جسم يهتز، والهواء هو الوسط الذي ينقل ذلك الاهتزاز، وتتوقف شدة الصوت أو ارتفاعه على بعد الأذن من مصدر الصوت، وتتوقف درجة الصوت على عدد الاهتزازات في الثانية. أما نوع الصوت فهو الصفة التي تميز صوتاً من صوت آخر، وان اتحدا في الدرجة والشدة (أنيس، ١٩٧١: ص٦).

٣. **الكلام:** كل لفظ مستقل بنفسه، مفيد لمعناه. وهو الذي يسميه النحويون الجمل. وقد اجمع على القول (القرآن) كلام الله لأنه نص ثابت، لا يمكن تحريفه، ولا يسوغ تبديل شيء من

حروفه، فعبر عنه بالكلام الذي لا يكون إلاّ أصواتاً تامة مفيدة (ابن جني، ١٩٥٢: ص١٧ – ١٨).

٤. **التنغيم:** هو النغمات الموسيقية المنتظمة والمتتابعة في حدث كلامي معين، وهذه الظاهرة الصوتية تصاحب التركيب، وتساعد على فهم معنى الكلام (الخليل، ١٩٩٣: ص١٩٧)، فالتنغيم إذن التغيرات الصوتية التي تحدث للكلام ارتفاعاً وانخفاضاً لإبراز المعاني والتأثير في السامعين.

٥. **النبر:** هو ازدياد وضوح جزء من أجزاء الكلمة في السمع عن بقية ما حوله من أجزائها ويأتي النبر من التوتر والعلو في الصوت اللذين يتصف بهما موقع معين من مواقع الكلام، والنبر هو الضغط على مقطع من مقاطع الكلمة أو جزء منها لغرض إبراز ذلك الجزء، وتمييزه من غيره من مقاطع أو أجزاء الكلمة، تناسباً مع حالة خاصة. (حسان، ١٩٧٩: ص١٧٠).

٦. **المقطع الصوتي:** صوت ساكن يتبع بحركة قصيرة أو طويلة والمقطع القصير هو كل صوت ساكن أتبع بحركة قصيرة، أما المقطع الطويل فهو كل صوت ساكن اتبع بحركة طويلة (حرف علّة) (الخليل، ١٩٩٣: ص١٩٦).

أما التقطيع في الإلقاء فهو تقسيم النص أو كلمات النص إلى مجموعات كلامية تفصل بينهما فواصل منطقية، وذلك لفصل المعاني ومنع اختلاطها وكذلك منع ارتطام المقاطع الصوتية والحروف؛ لان استمرار الكلام يتعب الملقي والمتلقي في الوقت نفسه ولابد من التوقف المنطقي المريح (عبد الحميد، ١٩٨٠: ص١٧).

ثالثاً: – دور عناصر الميل وأهميته في التدريس

لا يقتصر ميل الطلبة على حبهم للمادة الدراسية فقط بل يرتبط ذلك بحبهم وميلهم لمدرسيهم وأقرانهم في المدرسة والجامعات والمؤسسات التعليمية كذلك، ولعل أهمية الميول قد ظهرت بعد المهارات المعرفية ، وأقدم نظرية تناولت الميل هي نظرية بارسونز ١٩٠٩) اذ الطالب ارتبط الميل بمقدار ما اذ يحتاج اليه في المدرسة حتى يحقق أكبر دافعية وإنجاز في التعلم ، لذا ظهرت نظرية بارسونز التي تفترض أن التكيف نحو التعلم يزداد عندما تنسجم خصائص الطالب وميوله نحو المادة ، ويمكن ان نعرف الميل هو استعداد لدى الشخص يدعو إلى الانتباه وجدانه وأكد انه هو شعور يصاحب انتباه الشخص، واهتمامه بموضوع ما (الداهري، الكبيسي، ١٩٩٩: ص٨٧)

من خلال دراسة الباحث لموضوع الميل تحديداً نستطيع أن يضع عدد من جوانب وعناصر ركز عليها كلاً من الداهري، والكبيسي هو ان الميل الاستعداد يعتبر سمة للشخصية وهو اتجاه الشخصية وهو تقبل حالة وجدانية في النفس البشرية وهو تكيف وتطوير خطط الطالب نحو المستقبل ، اذ من عناصره هذه تبرز أهميته في التوجيه التربوي والمهني والاختيار

والتصنيف في مهنة معينة وانه أداة إرشادية ، وكذلك يعتبر الميل اكتشاف لتغييرات المجتمع المستقر ودليل لفهم الرضا النفسي نحو اتخاذ القرار الصحيح لمواجهة الظروف المحيطة في المجتمع والمؤسسة التربوية (جابر وآخرون ، ٢٠٢٠ : ص ١١٢) .

المحور الثاني: دراسات سابقة

اولاً: – دراسات عربية

اولاً: – دراسة صالح والعصايرة (٢٠٠١):

أجريت هذه الدراسة في عمان، ورمت إلى تعرف أثر استخدام الحاسوب في تعلم تلاوة القران الكريم من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية: هل يترك استخدام البرنامج المحوسب للقران الكريم أثرا ذا دلالة إحصائية في تعلم تلاوة القران الكريم.

هل يختلف الأثر الذي يتركه استخدام البرنامج المحوسب للقران الكريم باختلاف مستوى الطلبة.

هل يختلف الأثر الذي يتركه استخدام البرنامج المحوسب للقران الكريم باختلاف المستوى التحصيلي لطلبة في التربية الإسلامية.

اختار الباحثان مدارس الصحوة الخاصة لإجراء التجربة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٨) طالبا وطالبة توزعت بين مجموعتين إحداهما تجريبية تكونت من (٢٣) طالبا والأخرى ضابطة تكونت من (٢٥) طالبة. كافا الباحثان بين المجموعتين في متغير واحد وهو اختبار التلاوة القبلي. استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتحليل التباين المصاحب. توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في المعدل العام للتلاوة، بيد أنّ استخدام الحاسوب لم يترك أثرا يختلف باختلاف المستوى التحصيلي العام والمستوى التحصيلي في التربية الإسلامية، (صالح والعصايرة ،٢٠٠١: ص٤٣–٦١).

ثانياً: – دراسة العجرش (٢٠٠٥):

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى معرفة أثر استخدام الحاسوب في تحصيل طالبات معهد إعداد المعلمات في مادة التاريخ، وللتحقق من هذا الهدف صاغ الباحث الفرضية الآتية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طالبات معهد إعداد المعلمات اللواتي يدرسن مادة التاريخ باستعمال الحاسوب ومتوسط درجات طالبات معهد إعداد المعلمات اللواتي يدرسن بالطريقة التقليدية

اختار الباحث عشوائيا معهد إعداد المعلمات الصباحي في محافظة بابل لإجراء بحثه، بلغت عينة البحث (٩٠) طالبة، بواقع (٤٥) طالبة في المجموعتين التجريبية والضابطة. كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية: العمر الزمني، التحصيل الدراسي للآباء وللأمهات.

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعادلة سبيرمان– براون، ومربع كاي، ومعادلة صعوبة الفقرة، ومعادلة تمييز الفقرة.

توصلت الدراسة للنتيجة الآتية: تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستعمال الحاسوب على المجموعة الضابطة المدرّسة بالطريقة التقليدية (العجرش،٢٠٠٥: ص١-٦٥).

ثانياً: دراسات أجنبية

اولاً: - دراسة ورنر (Werener،1990).

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، ورمت إلى معرفة إثر استخدام الحاسوب في اختلاف اتجاهات الطلبة وتعلمهم لمادة الخرائط تكونت عينة الدراسة من طلبة قسم الجغرافية في جامعة مينيسوتا في الولايات المتحدة الأمريكية، قسم الباحث عينة البحث على مجموعتين إحداهما تجريبية استعملت خرائط من إنتاج الحاسوب، والأخرى ضابطة استعملت خرائط مرسومة باليد، أما الاتجاهات فقد قاسها الباحث بأسئلة وفق مقياس ليكرت. وكانت نتائج الدراسة الآتية:

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين كل من متوسطي مجموعتي الدراسة في التحصيل والاتجاهات نحو الخريطة.

ان استخدام الحاسوب زاد من استمتاع الطلاب بالموضوع وزاد من دافعيتهم نحو التعليم، وهذا ما أكدته كثير من المصادر والأدبيات مثل:(1990,p.27:Werener).

ثانياً: - دراسة بيلي (Bailey،1992).

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، ورمت إلى معرفة أثر التدريس باستخدام الحاسوب التعليمي والتدريس بدون الحاسوب المساعد التعليمي، طبقت الدراسة على (٤٦) تلميذا من تلاميذ الصف التاسع منخفضي القدرة وتلاميذ من الصف الثامن تقع درجاتهم بين (١%-٣٠%) وتم تقسيم التلاميذ على مجموعتين، تم تدريس المجموعة الضابطة بواسطة مدرس بالعرض المباشر، في حين تم تدريس المجموعة التجريبية بوساطة مدرس آخر مع الاستعانة بالحاسوب المساعد التعليمي وتم استخدام برامج المران والمحاكاة والعاب الحاسوب.

أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية في تحصيل الرياضيات لصالح المجموعة التجريبية، ولم تظهر فروق دالة إحصائياً بين درجات المجموعتين في الحسابات والمفاهيم وحل المشكلات. (Bailey:1992،p.34-40).

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولا: منهج البحث

يتناول الباحث في هذا الفصل عرضاً للإجراءات المنهجية التي استعملها في البحث الحالي وإن المنهج التجريبي هو المنهج الذي يستطيع الباحث من خلاله أن يعرف أثر السبب المتغير المستقل على النتيجة المتغير التابع (الزهيري ،٢٠١٧: ص٣٣٢).

وقد اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة، ذا الضبط الجزئي كما مبين في الجدول (١) ادناه يوضح ذلك.

الجدول (١) التصميم التجريبي للبحث

ت	المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
١	التجريبية	الأنموذج المرئي المسموع	مقياس الإلقاء والميل
٢	الضابطة	الطريقة الاعتيادية	

ثانيا: مجتمع البحث وعينته

يعرف مجتمع البحث بأنه جميع الافراد الذين يكَونون موضوع ومشكلة البحث (حسين، ١٩٩٢: ص٩٢)، إذ يتألف مجتمع البحث الحالي من طلاب المرحلة الثانية الذين يدرسون في الدراسات النهارية جامعة سامراء – كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١).

عينة البحث

بعد أن حدد الباحث جامعة سامراء – كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية المرحلة الثانية التي سيطبق فيها التجربة، زار الباحث القسم، وجد أنها تضم شعبتين للمرحلة الثانية العام الدراسي(٢٠٢٠-٢٠٢١) وبطريقة السحب العشوائي حدد الباحث شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة النصوص القرآنية باستخدام الأنموذج المرئي المسموع في الإلقاء، وشعبة (أ) تمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس النصوص القرآنية بالطريقة التقليدية، وبلغ عدد طلاب كل شعبة من الشعبتين (٤٠) طالبا وبذلك يكون عدد أفراد عينة البحث (٨٠) طالبا وجدول (٢) يبين ذلك .

الجدول (٢) أعداد طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة (عينة البحث)

ت	المجموعة	الشعبة	العدد بعد استبعاد الطلاب الراسبين
١	التجريبية	ب	٤٠
٢	الضابطة	أ	٤٠
المجموع			٨٠

ثالثاً: أداتا البحث

سيطر الباحث على هذا المتغير باستعمال أداتين موحدتين لقياس المتغيرين التابعين لدى طلاب مجموعتي البحث، إذ استخدم الباحث بطاقة الملاحظة مقياسا للإلقاء، ومقياسا آخر للميل، طبقا على مجموعتي البحث في آن واحد.

مقياس الإلقاء

يعطي المقياس صورة حقيقية ودقيقة عن سلوك الطلاب داخل الصف (علام،٢٠٠١، ص٦٤٠)، ولطبيعة البحث الحالي الذي يتطلب معلومات عن أداء الطلاب في إلقاء النصوص القرآنية فقد اعتمد الباحث على بطاقة مصممة مسبقا. تشمل كافة الجوانب المراد قياسها ومثبت فيها الدرجة. حيث تم تقسيم مادة الاختبار الى وحدات متساوية في المهارات وعدد الدرجات. وتم استخدام (الدرجات) لتقييم المستويات (جيد، جيد جداً، امتياز) في بطاقة الاختبار بعد تحديد جوانب المهارة (الاخفاء والاقلاب والاظهار والادغام والمدود والقلقلة والغنن) وقد عرض الباحث المقياس على مجموعة من الخبراء المتخصصين في أحكام التجويد وكذلك في طرائق التدريس لمعرفة مدى صلاحيتها وملاءمتها للبحث الحالي، وحصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) من آراء الخبراء المختصين في العلوم التربوية والنفسية. وتم التأكد من معامل الثبات بالاعتماد على معادلة بيرسون، فوجد أن معامل الثبات بلغ (٠،٨٢%)، وهو معامل ثبات جيد.

مقياس الميل

تبنى الباحث مقياس (صالح ٢٠١٨) لقياس ميل طلاب المرحلة الثانية قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية نحو مادة التلاوة والحفظ (النصوص القرآنية) وتفسير الآيات ومعانيها حيث يلائم أغراض البحث الحالي، وقد حدد الباحث التعريف الإجرائي لمفهوم الميل نحو قراءة النصوص القرآنية بعد الاطلاع على الأدبيات في مجال التربية وعلم النفس، وتبنى مقياس صالح (٢٠١٨) للمجموعتين، المكون من (٢٠) فقرة تتكون من ثلاث بدائل ولكل بديل درجة معينة (موافق بشدة، موافق، محايد) اذ تتراوح درجة المقياس من ٦٠- ٢٠ درجة، ولأجل التثبت من صلاحية الفقرات منطقياً في قياس مكونات الميل نحو قراءة النصوص

القرآنية التي أعدت لقياسها، تم عرض الفقرات البالغ عددها (٢٤) بصورة الاولية على مجموعة من الخبراء المختصين في طرائق تدريس وعلم النفس تم التعديل المقياس بعد حذف (٤) فقرات واصبح بصيغته النهائية (٢٠) فقرة بعد موافقة على ٨٠% من آراء الخبراء من ذوي الاختصاص .

سابعا: تطبيق أداتي البحث

طبق الباحث تجربته على أفراد مجموعتي البحث، ودرس الباحث المادة لمجموعتي البحث على وفق الخطط التدريسية اليومية على منصة كلاس رووم التي أعدها بنفسه بعد اطلاع عليها الخبراء وفي ضوء التعلم الالكتروني بسبب ما يمر به البلد (بصورة خاصة والعالم بصورة عامة) من جائحة كورونا، إذ درست المجموعة التجريبية باستخدام الأنموذج المرئي المسموع في الإلقاء، أما المجموعة الضابطة فقد درست بالطريقة التقليدية(طريقة المحاضرة)، حدد الباحث المادة العلمية المشمولة بالبحث من الآيات القرآنية ومعناها العام في تفسيرها، تم صياغة الاهداف السلوكية والتي بلغت (١٠٠) هدف سلوكي عرضت على مجموعة من المحكمين، لبيان آرائهم في سلامة صياغتها وشمولها للمادة العلمية ودقة تصنيفها. حسب الباحث الثبات بعد أن طبق الاختبار على عينة مكونة من (٢٠) طالبا من طلاب العلوم الاسلامية في جامعة سامراء يتلقون محاضرات في مادة التلاوة والحفظ في نفس المرحلة، اختيروا قصدياً من مجتمع البحث (جامعة سامراء)، وأعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور (١٥) يوما من الاختبار الأول، وبعد حساب معامل الارتباط بين الاختبارين باستخدام معادلة ارتباط بيرسون اتضح انه (٠,٨٢%) وهو معامل ثبات دال إحصائيا وجيد.

ثامنا: الوسائل الإحصائية

الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين في نهاية التجربة، استعملت في إيجاد التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية.

معامل ارتباط بيرسون استعمل لاستخراج الثبات لمقياس الميل ومقياس الإلقاء،

معادلة معامل تمييز الفقرة استخدمت في حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات مقياس الميل نحو قراءة النصوص القرآنية.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج

اختبار إلقاء النصوص القرآنية:

لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في اختبار الإلقاء استعمل الباحث معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فكانت النتائج على ما هي عليه في جدول(٣).

الجدول (٣) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والتباين، والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية)، والدلالة الإحصائية لدرجات مجموعتي البحث في اختبار الإلقاء النهائي.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٠	٢٥,٠	٤٥,٤	٦,٦١	٧٨	٢,١٩	١,٦٦	دالة إحصائياً
الضابطة	٤٠	٢١,٨	٤١,٨	٦,٢٦				

يلاحظ في الجدول (٣) أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية كان (٢٥,٠) وان متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة كان (٢١,٨)، وان الفرق بينهما دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٨)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٢,١٩) أكبر من القيمة الجدولية (١,٦٦)، وعليه فان المجموعة التجريبية تفوقت على المجموعة الضابطة في متغير إلقاء النصوص القرآنية.

اختبار الميل لقراءة النصوص القرآنية: لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في اختبار الميل استعمل الباحث معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فكانت النتائج على ما هي عليه في جدول(٤)

الجدول (٤) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والتباين، والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية)، والدلالة الإحصائية لدرجات مجموعتي البحث في اختبار الميل النهائي.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٠	٧١,١٢	١١٩,٥	١٠,٩٤	٧٨	٣,٨٨	١,٦٦	دالة إحصائياً
الضابطة	٤٠	٦٣,٠٦	٦٠,٦٦	٩,٦٢				

يلاحظ في الجدول (٤) أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية كان (٧١,١٢) وان متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة كان (٦٣,٠٦)، وان الفرق بينهما دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٨)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٣,٨٨) أكبر من القيمة الجدولية (١,٦٦)، وعليه فان المجموعة التجريبية تفوقت على المجموعة الضابطة في متغير الميل لتلاوة النصوص القرآنية وتفسير معانيها، من خلال ما تم عرضه تبين تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التلاوة والحفظ وتفسير آيات القرآن الكريم باستعمال الأنموذج المرئي المسموع على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة التلاوة والحفظ وتفسير آيات القرآن الكريم بالطريقة التقليدية في اختبار الإلقاء واختبار الميل، وبذلك تُرفَض الفرضيتان الصفريتان، وتُقبل الفرضيتان البديلتان :-

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية للمرحلة الثانية والذين يدرسون النصوص القرآنية في مادة التلاوة والحفظ باستعمال انموذج مرئي مسموع ومتوسط درجات طلاب قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية للمرحلة الثانية الذين يدرسون النصوص القرآنية في مادة التلاوة والحفظ بالطريقة التقليدية في الإلقاء الآيات القرآنية وتفسيرها.

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية للمرحلة الثانية الذين يدرسون النصوص القرآنية في مادة التلاوة والحفظ باستعمال انموذج مرئي مسموع ومتوسط درجات طلاب قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية للمرحلة الثانية والذين يدرسون النصوص القرآنية في مادة التلاوة والحفظ بالطريقة التقليدية في الميل للمادة.

ثانياً: تفسير النتائج

في ضوء النتائج التي تم عرضها يوضح الباحث أن سبب تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الأنموذج المرئي المسموع الالكتروني على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية يعود إلى ما يأتي:

إن استخدام الأنموذج المرئي المسموع الالكتروني في تدريس مادة النصوص القرآنية أكثر فعالية واستيعاب في مخارج الحروف وتفسير المعنى العام لآيات القرآن.

جاءت هذه النتيجة متفقة مع ما ورد ذكره في الدراسات السابقة للبحث من أن استخدام أنموذج المرئي المسموع الالكتروني يمكن عن طريقه تنمية مهارات التفكير المعرفية.

إن استخدام الوسائل والتقنيات التربوية يؤدي إلى تعلم أفضل (الحيلة،٢٠٠٠: ص٣٤)،وخاصتاً في ضوء التعلم الالكتروني.

إحساس المجموعة التجريبية ان المدرس يسعى الى تقديم أفضل الوسائل الالكترونية بغية إتقانهم إلقاء النصوص القرآنية.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي ظهرت في البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

التدريس على وفق الأنموذج المرئي المسموع الالكتروني شجع طلاب الجامعة على الشعور بأنهم مصدر معلومات مما أدى إلى زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم من خلال المشاركة الفعالة داخل الصف بفن الإلقاء وتقليد أصوات القراء في التلاوة.

إن استخدام الأنموذج المرئي المسموع لقيً نجاحاً عند تطبيقه في تدريس مادة التلاوة والحفظ ومعرفة معنى الآيات القرآنية وتفسيرها.

يساعد استخدام الأنموذج المرئي المسموع الالكتروني في تدريس النصوص القرآنية في تعديل السلوك التي تؤدي الى حسن الصوت وإلقائه لدى الجميع.

ثانيا: التوصيات

أما التوصيات فقد اتجهت إلى:

١. عقد ندوات للمدرسين لبيان أهمية الأنموذج المرئي المسموع وأثره في تحقيق الأهداف المرجوة من تدريس مادة التلاوة والحفظ وتفسير الآيات القرآنية وتعلم مهارات.

٢. اعتماد على برامج متطورة الكترونية في إعداد وتدريب مدرسي مواد القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

دعوة واضعي المناهج ومطوريها إلى وضع مناهج المواد الشرعية وخصوصا مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بطريقة يمكن معها استعمال استراتيجيات تدريب حديثة الكترونية وخصوصاً ما نمر في ضوء جائحة كورونا والانسياق نحو التعلم الالكتروني.

ضرورة استخدام الأنموذج المرئي المسموع الالكتروني في تدريس مادة تلاوة القرآن الكريم، لأثاره الايجابية لدى الطلاب في إلقاء النصوص القرآنية وتنمية الميل نحوها.

ثالثاً: المقترحات

استكمالاً لجوانب البحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي:

١. إجراء دراسة مماثلة على طالبات المرحلة الثانية في القسم نفسه للمادة نفسها لقراءتها، لأنَّ البحث الحالي اقتصر على الطلاب.

٢. إجراء دراسة مقارنة باستعمال الأنموذج المرئي المسموع الالكتروني بين الذكور والإناث.

٣. إجراء دراسة مماثلة في صفوف اخرى وعلى المرحلة الإعدادية.

ثبت المصادر

أولاً: المصادر العربية

- ابن خلدون، عبد الرحمن (١٩٨١) ، مقدمة ابن خلدون، ط٤، دار القلم، بيروت، لبنان.
- ابن جني، أبو الفتح عثمان (٣٩٢ هـ) (١٩٥٢) ، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، ط ٢ ، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.
- أنيس، إبراهيم (١٩٧١) ،الأصوات اللغوية ، ط٤ ، مكتبة الأنجلو مصرية ، القاهرة ، مصر .
- جابر، جودت وآخرون (٢٠٠٢) ، المدخل إلى علم النفس ، الطبعة الأولى، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن .
- حسان ، تمام (١٩٧٩) ، اللغة العربية معناها ومبناها ، ط٢ ، الهيأة المصرية العامة للكتاب ، مصر .
- حسين، محسن محمد، عبدالرضا العزاوي(١٩٩٢) ، منهج البحث التاريخي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٠) ،. تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة، عمان، الاردن.
- الخالدي، ميمون عبد الحمزة (١٩٨٨)، إشكالات الصوت والإلقاء لدى الممثل العراقي ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، العراق .
- الخليل ، عبد القادر مرعي (١٩٩٣) ، المصطلح الصوتي عند علماء العربية القدماء في ضوء علم اللغة المعاصر، ط١ ، جامعة مؤتة ، عمان ، الاردن .
- الدبوس، جواهر محمد(٢٠٠٣) ، القاموس التربوي، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.
- سالم ، عمر (٢٠٠٠) ، المراقبة الالكترونية ، مراجع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العامة ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر .
- سليمان، نايف (٢٠٠٣) ، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار الشروق، عمان، الاردن.
- ريان، فكري حسن (١٩٩٩) ، التدريس أهدافه أساليبه تقويم نتائجه تطبيقاته، ط٤، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- الزهيري، حيدر عبد الكريم محسن (٢٠١٧) ، مناهج البحث التربوي، ط١، مركز ديبونو لتعليم التفكير للنشر، عمان.

- الداهري والكبيسي، صالح ، وهيب (١٩٩٩) ، علم النفس العام، الطبعة الأولى، دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.
- صالح، سامح (٢٠١٨) ، أثر برنامج قائم على دعائم الصحة في القرآن الكريم والسنة النبوية في تنمية ميول الطلاب نحو ممارسة العادات الصحية والرياضة، بحث منشور في مجلة كلية التربية، جامعة الازهر العدد ١٧٧ الجزء الاول يناير : ص٥٥٣-٥٧٧،القاهرة، مصر.
- صالح، عبد الرحمن، ومحمد العصايرة (٢٠٠١) ، أثر الحاسوب في تعلم التلاوة، أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد١٧، ع١،بغداد، العراق.
- عبد الحميد ، سامي . وبدري حسون فريد (١٩٨٠) ، فن الإلقاء ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، العراق .
- العجرش، حيدر حاتم فالح (٢٠٠٥) ، أثر استخدام الحاسوب في تحصيل طالبات معهد إعداد المعلمات في مادة التاريخ، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، العراق.
- علام، صلاح الدين محمود(٢٠٠١) ، الاختبارات التشخيصية مرجعية المحك في المجالات التربوية والنفسية والتدريسية، ط١، دار الفكر العربي بالقاهرة، مصر.
- الفتلاوي، علي تركي شاكر(٢٠٠٤) ، تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في إلقاء النصوص الأدبية، كلية المعلمين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بابل، العراق.
- ملحم، سامي(٢٠٠٠) ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط١ ،دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان، الاردن.
- المؤتمر العام لليونسكو (٢٠٠٥) ، اليوم العالمي للتراث السمعي البصري (نافذتك على العالم) ، صدر عن منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، الدورة الثالثة والثلاثون ، ٣- ٢١ تشرين الاول / اكتوبر، نضد وطباعة بورش ، باريس ، فرنسا.

ثانياً: المصادر الأجنبية

- Baily، Using the computer in the middle school social studies. the social studies ،1992.
- Tikrit University website on the internet (cedh.tu.edu.iq).
- Werner .an Experiment to Determine the e Effectiveness of Computer Use in Map Projection Doctoral Dissertation University of Minnesota ،Dissertation Abstract International Vol .1990.